

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

( مَسَسْتُ ) الجسد بماء و ( أَمَسَسْتُ ) الجسد ماء .

مَسَكْتُ .

بالشيء ( مَسَكًا ) من باب ضرب و ( تَمَسَّكَتُ ) و ( اِمْتَسَكَتُ ) و ( اسْتَمَسَكَتُ ) بمعنى أخذت به و تعلقت و اعتصمت و ( أَمَسَكَتُهُ ) بيدي ( إِمَسَّاكَا ) قبضته باليد و ( أَمَسَكَتُ ) عن الأمر كفت عنه و ( أَمَسَكَتُ ) المتاع على نفسي حبسته و ( أَمَسَكَ ) الغيث حبسه و منع نزوله و ( اسْتَمَسَكَ ) البول انحبس و البول ( لا يَسْتَمَسِكُ ) لا ينحبس بل يقطر على خلاف العادة و ( اسْتَمَسَكَ ) الرجل على الراحلة استطاع الركوب و ( المَسْكُ ) الجلد و الجمع ( مَسُوكٌ ) مثل فلس و فلوس و ( المَسَكُ ) بفتحين أسورة من ذبل أو عاج و ( المَسْكَاةُ ) وزان غرفة من الطعام و الشراب ما يمسك الرمق و ليس لأمره ( مَسْكَاةٌ ) أي أصل يعول عليه و ليس له ( مَسْكَاةٌ ) أي عقل و ليس به ( مَسْكَاةٌ ) أي قوة ( المَسْكُ ) طيب معروف وهو معرب و العرب تسميه المشموم و هو عندهم أفضل الطيب و لهذا ورد ( لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ الْإِسْطِيبِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ) ترغيبا في إبقاء أثر الصوم قال الفراء ( المَسْكُ ) مذكر و قال غيره يذكر و يؤنث فيقال هو ( المَسْكُ ) و هي ( المَسْكُ ) و أنشد أبو عبيدة على التأنيث قول الشاعر .

( وَ الْمَسْكُ وَالْعَنْدِيرُ خَيْرُ طَيِّبٍ ... أُخِذَتْ بِالْذِّمَنِ الرَّغِيبِ ) .  
و قال السجستاني من أنث ( المَسْكُ ) جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث الذهب و العسل قال وواحدته ( مَسْكَاةٌ ) مثل ذهب و ذهبية قال ابن السكيت و أصله ( مَسْكُ ) بكسرتين قال رؤبة .

( إِنْ تَشْفَ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ ... أَحَرَّ بِهِمَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ ) و هكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي و قال ابن الأنباري قال السجستاني أصله السكون و الكسر في البيت اضطرار لإقامة الوزن و كان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين و يقول هو جمع ( مَسْكَاةٍ ) مثل خرقة و خرق و قرية و قرب و يؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فعل بكسرتين إلا إبل و ما ذكر معه فتكون الكسرة لإقامة الوزن كما قال .

( عَلَّامَنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ ... ) .

و الأصل هنا السكون باتفاق أو تكون الكسرة حركة الكاف نقلت إلى السين لأجل الوقف و

ذلك سائغ

